Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاولى أن مقعد صدق صفة للجنة لا اسماً لها[1] ولكن يجوز أن تطلق الصفة ويراد بها الاسم.

قال القرطبي في تفسيره لقوله تعالى: ﴿**مقعد صدق، أي مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم وهو الجنة**﴾.[2]

وهذا المجلس لا يأون إليه إلا بفضل الله سبحانه وتعالى ورضوانه وامتنانه.[3]

قال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه:[4] «مدح المكان بالصدق فلا يقعد فيه إلا أهل الصدق، وهو المقعد الذي يصدق الله تعالى فيه مواعيد أوليائه بأنه يبيح عز وجلّ لهم النظر إلى وجهه الكريم».[5]

ووصف سبحانه جنته بمقعد صدق «لحصول كل ما يراد من المقعد الحسن فيها، كما يقال مودة صادقة، إذا كانت ثابتة تامة».[6]

فهذه أسماء عشرة للجنة التي وعد الله بها عباده المؤمنين ولكل اسم منها دلالة مختلفة عن الاسم الآخر، وذلك مزيدا في النعيم.

وذكر ابن قيم الجوزية اسمين آخرين للجنة وهما قدم صدق[7] ودار الحيوان،[8] والذي أراه أنهما ليسا اسمين للجنة، وسوف أتناول كل واحد

---

(١) انظر حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٣٣، نعيم الجنة في القرآن والسنة/عبد اللطيف عاشور ص ٩ - ١٢ دار بوسلامة للطباعة النشر والتوزيع - تونس.

(٢) الجامع لأحكام القرآن/ج ١٧ ص ١٥٠.

(٣) انظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٧٠، وانظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٤٣.

(٤) جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، يلقب بالصادق سادس أئمة الشيعة الامامية، أخذ منه أبو حنيفة ومالك، ولد بالمدينة سنة ٨٠ هـ وتوفي بها سنة ١٤٨ هـ انظر الاعلام/الزركلي ج ٢ ص ١٢٦.

(٥) روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ٩٦.

(٦) حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٣٣.

(٧) حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٣٣.

(٨) انظر المصدر السابق/ص ١٣١.